

11 دولة تكسر الصمت وتعلن اعترافها بدولة فلسطين خلال الدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة



الأحد 21 سبتمبر 2025 04:30 م

أعلنت 11 دولة حول العالم استعدادها للاعتراف الرسمي بدولة فلسطين خلال يومي الأحد والاثنين، وذلك بالتزامن مع انعقاد أعمال الدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حيث يشارك قادة وزعماء من مختلف دول العالم في المناقشة العامة رفيعة المستوى. ويأتي هذا الاعتراف الجماعي في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ ما يقارب العامين، والذي خلف حتى الآن أكثر من 65 ألف شهيد و 166 ألف جريح، معظمهم من النساء والأطفال، وسط حصار خانق ومجاعة أودت بحياة مئات المدنيين.

دعم متصاعد لفلسطين داخل الأمم المتحدة

رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنالينا بيربوك، أكدت أن مؤتمر "حل الدولتين" المزمع عقده على هامش الدورة الأممية، سيعزز الضغوط الدولية على الحكومة الإسرائيلية، خصوصاً بعد توالي التقارير الأممية التي توثق الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة، من منع دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، إلى الاستهداف المباشر للمناطق المدنية. وقالت بيربوك في تصريحات لإذاعة ألمانية: "حل الدولتين يعني أن الأمن الإسرائيلي لا يمكن أن يتحقق إلا إذا حصل الفلسطينيون على أمنهم ودولتهم المستقلة، وفي المقابل فإن دولة فلسطين لا يمكن أن تُقام إلا بضمان وجود إسرائيل".

خلفية تاريخية

من أصل 193 دولة عضو في الأمم المتحدة، اعترفت بالفعل 149 دولة بدولة فلسطين التي أعلنها الرئيس الراحل ياسر عرفات عام 1988 بالجزائر. وقد جاء مؤتمر "حل الدولتين" في يوليو الماضي، برئاسة السعودية وفرنسا وبحضور رفيع المستوى من دول عديدة، ليضع الاعتراف الدولي بفلسطين على طاولة المجتمع الدولي مجدداً، في ظل غياب الموقف الأميركي الداعم.

الدول التي أعلنت اعترافها

أبرزت القائمة الأخيرة عدداً من الدول الكبرى والمتوسطة الوزن على الساحة الدولية، وهو ما يعكس تحولاً مهماً في الموقف الغربي تحديداً:

فرنسا: الرئيس إيمانويل ماكرون أعلن عزمه الاعتراف بفلسطين رسمياً الاثنين المقبل.
بريطانيا: رئيس الوزراء كير ستارمر أكد أن لندن ستعترف بفلسطين في سبتمبر إذا لم توقف إسرائيل مجازرها في غزة.
كندا: أوضحت عبر رئيس وزرائها مارك كارني أنها ستعلن الاعتراف خلال أعمال الجمعية العامة.
أستراليا ونيوزيلندا: أعلنتا بشكل مشترك عن قرارهما الاعتراف بالدولة الفلسطينية لتعزيز مسار حل الدولتين.
بلجيكا: وزير خارجيتها ماكسيم بريفو أكد الانضمام رسمياً إلى الدول المعترفة خلال أعمال الأمم المتحدة.
البرتغال: أكدت عبر وزارة خارجيتها أن الاعتراف سيُعلن الأحد 21 سبتمبر.
سان مارينو: أعلنت عزمها فتح سفارة في فلسطين بعد الاعتراف الرسمي.
أندورا: أدرجت ضمن قائمة الدول التي ستصدق على الاعتراف وفق إعلان فرنسي.
مالطا: سلّمت رسالة رسمية للقيادة الفلسطينية تؤكد الاعتراف خلال الدورة الحالية.
لوكسمبورغ: أكد رئيس وزرائها محمد مصطفى عبر اتصال هاتفي أن الاعتراف سيُعلن في نيويورك.